[82] فأتدلك به، إنما الاسراف فيما أتلف المال وأضر بالبدن، قلت: فما الاقتار ؟ قال: أكل الخبز والملح، وأنت تقدر على غيره، قلت: فالقصد ؟ قال: الخبز واللحم واللبن والزيت والسمن مرة ذا ومرة ذا. عن أبي الحسن عليه السلام في الرجل يطلي بالنورة، فيجعل الدقيق يلته به يتمسح به بعد النورة، ليقطع ريحها، قال: لا باس به (1). 4 * (باب) * * " (الحلق وجز شعر الرأس والفرق وتربيته وتنظيف الرأس) " * * " (والجسد بالماء ودفع الروائح الكريهة وغسل الثوب) " * 1 - مكا: من كتاب من لا يحضره الفقيه (2) قال رسول ا صلى ا عليه وآله لرجل: احلق فانه يزيد في جمالك، وقال الصادق عليه السلام: حلق الرأس في غير حج ولا عمرة مثلة لاعدائكم وجمال لكم [ومعنى هذا في قول النبي صلى ا عليه وآله: حين وصف الخوارج فقال] (3) إنهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، وعلامتهم التسبيد (4) - وهو الحلق - وترك التدهن. ومن كتاب نوادر الحكمة عن الصادق عليه السلام عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: لا تحلقوا الصبيان القزع. ومن تهذيب الاحكام عن أبي عبد ا عليه السلام قال: أتي النبي صلى ا عليه وآله بصبي يدعو له، وله قنازع، فأبى أن يدعو له، وأمر بحلق رأسه. قال النوفلي: القزع أن تحلق موضعا وتترك موضعا.

_____ (1) مكارم الاخلاق ص 62 - 63. (2) الفقيه ج 1 ص 72. (3) زيادة أضفناها من الفقيه. (4) التسبيد: التشعيث كما في اللسان، وهو أن يسرح شعره ويبله ثم يتركه من دون أن يرجله ويمشطه فيكون الشعر كالشكوك، ومثله إذا حلق رأسه فنبت شعره كالشوك. _____